

شرح ألفية عقود الجمان (31) / تنكير المسند إليه - إبراهيم رفيق

ابراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. مباركاً الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا - 00:00:00

بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا ارحم الراحمين حياءكم الله. معاشر طلبة العلم في مجلس جديد نعقده في مدارسة هذه المنظومة المباركة الفية عقود الجمان في علم المعاني والبيان للعلامة جلال الدين السيوطي رحمة الله تعالى عليه. وقد اه - 00:00:20 آا وصل بنا الحديث الى موضوع تنكير المسند اليه. وهذه من المواضيع المهمة حقيقة نحن ما زلنا اذا في الباب الثاني من ابواب علم المعاني الا وهو باب المسند اليه. تكلمنا القضية الاولى قضية الحذف والذكر. انتقلنا الى القضية الثانية قضية التعريف والتنكير - 00:00:40

دائماً واحب تكرار هذه المعلومات حتى يبقى الطالب متسلسل في ذهنه ويعرف اين نحن بالضبط. لانه اخشى ما اخشى على الطالب ان يكون تائها في علم البلاغة هو لا يعرف اين نحن الان واين نتكلم وفي اي بحر من البحور وصلنا خاصة ان المنظومة طويلة. وبالتالي تسلسل الافكار وارتباط امر مهم - 00:01:00

فكما قلنا نحن الان في موضوع التعريف والتنكير انتهي من موضوع التعريب بانواعه السنت. المعرفات بانواعها عرفنا مقاصد الآتىان بالمسند اليه على شكل من اشكالها. الان سنتكلم عن الموضوع المقابل للتعريف الا وهو موضوع التنكير. وشرعنا اظن فيه في المجلس السابق. شرعنا في اول اربع نكات من نكاته - 00:01:20

سرينا نكرر قراءة الآيات التي تتكلم عن موضوع تنكير المسند اليه. قال الناظم رحمة الله تعالى وكونه نكرة لوحدة كرجل نوعية او رفعته او ضدها. ايش يعني او ضدها؟ ضد الرفعة. ايش ضد الرفعة؟ ضد - 00:01:40

الرفعة التعظيم ترى هي كلها عبارات متقاربة. احياناً يستعمل هو كلمة تعظيم. احياناً يستعمل كلمة رفعة. وكلها تدل على الارتفاع شيء تعظيمها ورفعتها. ضد الرفعة ماذا سيكون اذا مشايخنا؟ التحقيق ضد التعظيم سيكون التحقيق. لذلك قال او ضدها - 00:02:00 ضد الرفعة ضد التعظيم وهو التحقيق والسفول. او كثرة او قلة. وقد اثنا رفعة وكثرة قد كذبت رسولون مثل فافهمي وغيره نكرا قصد العظام نحوه بحرب والي ضد ظنا والنوع والافراد حقاً عنا في دابة - 00:02:20

من ماء الذي تلي او قصد العموم ان نفياً وولي او لي تجاهل او الا يدرك ذو القول والسامع غير ذلك ثم من القواعد المشتهرة اذا اتت نكرة مكررة تغايراً وان يعرف ثانية توافقاً كذا - 00:02:40

اه طبعاً ونقض السبكي ذي بامثلة وقال ذي طبعاً شاهدتها انا قفعت عن هذا التغايرة وان يعرف الثانية قاقداً معرفان شهيدها الذي روينا مسندنا لن يغلب اليسرىين عسر ابداً ونقض السلوكى ذي بامثلة وقالت لي بامثلة قاعدة مستشكلة. تمام. الان نعود - 00:03:00 في شرح السيوطي انا حقيقة دائماً احب طالب العلم احبابي الكرام احب ان يتمسك بشرح معين دائماً على النظم. يعتبره هو الشرح الاساس شرحاً الذي تكتبه وراء الشيخ ممكناً يكون. اذا كان هناك شرح جيد على المنظومة فانا اعتقد ان من الذكاء واختصار المسافة ان تعتمد هذا الشرح - 00:03:20

المعين ويكون كلام الشيخ كالتحشية عليه. تبين لمجمل تقييد مطلق او ما شابه ذلك. وهنا في هذه المنظومة انا افضل لطالب العلم الناشئ ان يختار شرح السيوطي. اولاً لان السيوطي هو الذي نظم. ثم هو الذي شرح. فهو اعرف بمقام - 00:03:40

قاصده بمقاصد كلامه ثم هذا الشرح من جماليته انه شرح مختصر. يعني يجمع لك يعني كم الشرح ليس ست سبع مجلدات احيانا بعض الشروع بتكون ست سبع مجلدات ويكون اعتماده كشرح شيء متعب نفسيا. لكن لما يكون الشرح على كل هذه المنظومة كتاب ست منه ورقة. والله شيء ممتاز حقيقة - 00:04:00

لو انك عكفت على هذا الكتاب اعدت النظر فيه خاصة ان السيوطي يهتم بالامثلة فيه يعني لا يعني يستعجل في الطرح لا هو يهتم بالطرح الامثل ويبتعد عن تشكيق العبارة والدخول في اتون مسائل انا اظن ان طالب البلاغة بغيرها. يعني اذا دخلتم انتم في عمق كتب البلاغة وحواشيه - 00:04:20

تجدون ان النقاش احيانا يقلب نقاش منطقي نقاش فلسفى ليس نقاشا يخدم العربية. فالسيوطى لانه يحرم المنطق اصلا يعني معروف هذا هو انه يحرم علم المنطق ويحرم الفلسفة وكل هذه الامور يبتعد عن كل هذه الجدليةات. فتجده يقتصر على رؤوس اقلام وعلى - 00:04:40

المهم لذك يعني نصيحتي لك وانت تدرس عقود الجمان اعتمد شرح السيوطي واعتبره اصلا وشرح المرشدي اذا وجدته او توفر بين يديك يعتبر راشف لان الحقيقة شرح مرشدي وهو الشرح الثاني الموجود على هذه المنظومة هو شرح جيد فيه ميكات لا توجد في شرح السيوطي. دائمًا احبابي الكرام - 00:05:00

يعني الذي ينظم او يشرح نظمه لا ينتقد نفسه. صح؟ نهدم يعني ممكن بس الاصل انه لا ينتقد نفسه. لما يأتي عالم اخر هو الذي يشرح كتابك يبدأ ماذا؟ ينتقد ويناقش ويقول من المؤاخذات على العبارة وهكذا. اما الانسان دائمًا - 00:05:20

يكون واثق الخطى بنفسه وباعماله فاذا شرح كتابه في العادة يبتعد عن النقد. فلذلك جميل انك تجمع بين الشرحين لكن نحن ان شاء الله سنهتم بدراسة شرح السيوطي لذك في العادة اقرأ منه الا اذا اقتضى الامر تعليقا من كتاب اخر باذن الله. طيب اذا في المحاضرة السابقة - 00:05:40

دعنا نذكر مقاصد تنكيل المسند اليه. وهنا انبه لما اقول مقاصد التنكير ترى هذه عبارة ادق لانه هذه المقاصد ليست خاصة بالمسند اليه. بل هي مقاصد التنكير في الجملة. تنكير المسند اليه تنكير المسند تنكير المتعلق. هذه فكرة دائمًا اكررها ان هذه المقاصد - 00:06:00

احبابنا الكرام لا تتعلقوا بالمسند اليه. مقاصد التعريف مقاصد التنكير مقاصد الحذف مقاصد الذكر هي مقاصد عامة لذك الجرجاني رحمة الله عليه في دلائل الاعداد لما كان يتكلم كان يتكلم بشكل عام لم يسلك طريقة وتأخرین. كان يتكلم الحذف متى يحذف؟ متى يحذف المسند اليه - 00:06:20

المسند المتعلق انا اتكلم عن الحرف كفكرة وهذا اجهد افضل حقيقة وانفع لان ما فعله المتأخرون لما تكلموا عن المسند اليه وكل مقصود فيه ثم ذهبوا الى المسند صار الكلام في اطالة وتكرار كان بالامكان ان نختصره لكن هذا اللي جاكم زي ما يقولوا. طيب. اه - 00:06:40

تكلمنا اذا في موضوع تنكير المسند اليه عن موضوع ماذا؟ الافراد ان من مقاصد التنكير الدلالة على الوحدة. ومن مقاصد التنكير الدلالة على ماذا؟ ان النوعية ومن مقاصد التنكير الدلالة على التعظيم ومن مقاصد التنكير الدلالة على التحقيق - 00:07:00 هذه المقاصد الاربعة. اليوم نكمل الرحلة مع السيوطي نظمن وشرحا. فقال ومنها التكثير. وصلنا الى مقصود التكثير يعني احيانا ينكر المسند اليه للدلالة على انه شيء كثير. طيب قال بمعنى ان طب كيف التنكير؟ هذا السؤال مهم هذا هنا سيوطي ايش هذه القضية؟ لماذا تنكير الشيء يدل على كثرته احيانا - 00:07:20

كيف ان فكرة التنكير تدل على التكثير؟ انظروا ماذا قال السيوطي؟ قال بمعنى في شيء مفتوح اخوازي ممكن نسكيه عبدالرحمن نعم الباب او شيء الصوت عالي جدا في المغسلة طيب اه بمعنى شوفوا شو قالوا سيوتونا قال بمعنى ان ذلك - 00:07:50 الشيء كثير حتى انه لا يحتاج الى ماذا؟ الى تعريف. لانه اريف يدل على التعبيين والتنكير يدل على ماذا؟ على الابهام. فكانك شوف الفكر يعني انا بدبي اياك تفهم ترى - 00:08:10

النقطات هي التي يعني هي الاهم ان تفهمها حقيقة. لماذا التكثير يدل على التكثير؟ يقولون ان التعريف يدل على التعين. صح طب لما اعين انا كأني بحصر. لكن التكثير يدل على الابهام. افراد شائعة في جنسها. وبالتالي هي المناسبة - 00:08:30

لتدل على ان الشيء كثير يصعب تعبيئه. كانك تقول هكذا. اعید الفكرة. شوف شو قال السيوطي. قال ومنها التكثير اي من مقاصد للتنكير ان تدل على تكثير الشيء. بمعنى ان ذلك الشيء اللي هو المسند اليه المسند اليه في هذا السياق كثير حتى ان - 00:08:50

لا يحتاج الى تعريف او يمكن ان اعبر بعبارة اخرى انه لا نستطيع تعريفه بدل ما نقول لا يحتاج الى لا نستطيع تعريفه لكثرته. لأن التعريف سيدل على التعين. التكثير سيفى يدل - 00:09:10

على كثرة شائعة قد لا يمكن حصرها. فلذلك التكثير يدل على التكثير. فهمتم من هذه الجهة. تقول التعريف يدل على تعين والتعين بشكل عام فيه حصر. اليك كذلك؟ لكن التكثير يدل على ابها. والابها يعطيك ماذا؟ سعة - 00:09:30

افراد شائعة في جنسها كثيرة. لكن اعید واكرر ما ذكرته في المحاضرة السابقة ان دالة التكثير على التكثير او على عظيم او عدم تحكير هذا ليس بالدالة الوضعية. وانما نحتاج الى قرينة في السياق هي التي تدلنا ان التكثير هنا اريد - 00:09:50

به التكثير. شوفوا مثلا هذا المثال. حتى قبل ان ادخل هذا المثال ذكرت مثلا على ذلك في معلقة امرى القيس على تكير اريد به التكثير وان لم يكن في المسند اليه لكن عموما يعني. في البيت الاول لما قلت لكم قفا نبكي من ذكري حبيب - 00:10:10

قلت لماذا نكر الحبيب؟ نقول من مقاصد ذلك انه لم يتكلم عن حبيب واحد تكلم عن محبيات وعن اشياه كثيرة يحبها في حياته. فنكر ليدل على ماذا؟ على كثرة الاحبة. ايضا قال ذكري حبيب ومنزلي. هنا نكر المنزل - 00:10:30

انه ماذا؟ ليس منزا واحدا بل هي منازل عاش فيها. فهذا مثال وان لم يكن في المسند اليه. هنا ذكر السيوطي مثلا في المسند اليه بقوله وما العرب تقول ان له لابلا. ابلا ما اعرابها؟ اسم النا مؤخر صح ولا لا؟ اسم النا مؤخر واسم النا - 00:10:50

مثله مثل المبتعد واصله مبتدا فهو مسند اليه. اذا ماذا بدننا نتفق عليه؟ لماذا قال ان له لابلا؟ طبعا لا ابلا اي لام المزحلقة ما عنديش مشكلة فيها. كلمة ابلة قالوا انما نكر هنا بانه اراد ان له ابلا كثيرة. اراد بالتنكيد هنا الدالة - 00:11:10

قال على ان ابله كثيرة فاستعمل التكثير للدالة على التكثير. وقولهم ان له لغنمها. وقوله تعالى ان لنا لاجرا قول السحر لفرعون. ماذا قال السحر لفرعون؟ ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين. ان لنا لاجرا اجرا - 00:11:30

مسند اليه لانه اسم ان. وقولهم ان لنا اجرا. ليش نكرروا اجرا؟ لماذا قالوا ان لنا اجرا او لاجرا؟ لماذا تكرروا لانهم لا يريدون شيئا قليلا. يريدون شيئا عظيما يعطيه فرعون لهم اذا هم غلبو موسى. صح؟ فقالوا - 00:11:50

لنا اجرا شف هنا انت كيف تفهم القرآن؟ يعني الذي يفهم البلاغة يفهم القرآن. انه هنا جاء التكثير دالة على انهم ارادوا من فرعون ان يكفر لهم المكافأة. وهذا شيء مقصود. اه يا عبد الرحمن. هم. القرينة قرينة ان هؤلاء كيف انسان جايب - 00:12:10

تقول لك انت انا بدبي منك خدمة. فانت جاي بتقول خلص انا بخدمك وشو بدك تعطيني؟ اه سياقية. هي القنية السياقية انه انت انت بتقول لي انا بخدمك ماذا ستعطيني مقابل الخدمة؟ هذا السؤال يدل على انك تريد ماذا؟ شيئا كثيرا وهذا ما اراده السحر من فرعون. قالوا له يا فرعون احنا بنخدمك - 00:12:30

بنغلب موسى عليه السلام. لكن ماذا ستعطيني؟ ائن لنا لاجرا. ان كنا نحن الغالبين فهم نكرروا الاجر لانهم يريدون اجرا كبيرا. طيب.

طيب عكس التكثير كالعادة ايضا التقليل. التكثير ايضا يدل على ماذا؟ على - 00:12:50

تقليل قوله تعالى ورضوان من الله اكبر. قبل ان ندخل في هذا المثال بدبي اسألكم نفس السؤال. الان عرفنا قبل قليل فالتنكير قد يدل على التكثير. طب كيف فكرة النكرة قد تدل على ماذا؟ على التقليل. يعني لماذا التمكين - 00:13:10

يدل على التقليل او كيف يمكن بعبارة اخرى توظيف تكير ليدل على التقليل. وهون الفكر هون العقل انه هو باختصار انك تريد ان تقول ان هذا الشيء لقلته اقل من ان يعيين. صح ولا لا؟ هذا الشيء لقلته. طبعا هنا رکزوا - 00:13:30

هنا ما نتكلم عن حقاره التعظيم والتحكير مر معنا. يعني هون بتتكلم عن تكثير وتقليل. فنقول هذا الشيء لقلته اقل من ان يعيين من خلال التعريف لأن التعريف يدل على ايش يا مشايخ؟ على تعين فكأنك تقول هذا الشيء لقلته اقل من ان ماذا؟ يعيين - 00:13:50

فخلية نكرا. فهمتم؟ طيب لقلته مش لحقارته هذه ننتبه لها. لأن هنا في الآية سؤالي معنا ورضوان من الله اكبر اين موطن الشاهد؟

كلمة رضوان. يقول السيوطي المعنى اقل رضوان ادنى رضوان يحل - 00:14:10

بين من الله هو اكبر من نعيم الدنيا والآخرة. فلذلك جاءت الآية منكرة رضوان اي رضوان ولو واحد بالمية ولو اثنين بالمية.

اي رضوان يحل علينا من الله فهو اكبر من نعيم الدنيا والآخرة. فقال هنا - 00:14:30

تنكيرا للدلالة على ماذا؟ على ان الشيء القليل من الرضوان خير من الدنيا والآخرة وما فيها. اليه كذلك ان يحل علينا رضا الله

سبحانه وتعالى فلا يسخط علينا ابدا. نسأل الله ان تكون من اهل رضوانه. طيب. اه ثم قال هيک بنكون انتهينا من - 00:14:50

التكثير والتقليل. قال وقد يجتمع التعظيم والتکثير. هسه الان رکزوا معي حتى ما تضيعوا عنا تعظيم وتحقيق وان تکثیره تقليص صح؟

تعظيم وتحقيق وتكثير وتقليل. هاي اربع اشياء. قال قد يجتمع التعظيم - 00:15:10

مع التکثير. قد يجتمع التعظيم مع التکثير في نكرا واحدة. مثال ذلك قد كذبت رسول من قبلك في قوله تعالى وان يكذبوك في سورة

فاطر فقد كذبت رسول هنا رسول - 00:15:30

اليه كذلك؟ نكرا. لماذا نكرا؟ للدلالة على التکثير ان كثير من الرسل كذبت. وللدلالة قالوا التعظيم انهم رسول عظام.

شف كيف التنكير يدل على التعظيم دايما بده - 00:15:50

الاسئلة يا طالب البلاغة بده تفهمها بذلك بركز عليها. دائمًا لما تقول التنكيل يدل على التعظيم. بده تحكي لي ليش؟ لما تقول التنكير

يدل على التحقيق. بده تحكي لي - 00:16:10

للتنكيل يدل على التکثير. التنكيل يدل على التقليل. هذا الربط هذا اهم ما تتفقنه. اهم شيء بده تركز عليه في دراستك ان تعرف كيف

هذا التنكير يدل على واحد من هذه الامور. زي ما ذكرنا في المجلس السابق وزي ما ذكرنا في مجلس اليوم. فهنا قد كذبت رسول قالوا

نكرها - 00:16:20

هم لانهم اعظم من ان يعينوا. ونكرهم لانهم كثر ايضا. اعلى او اكثر من ان يحصروا هكذا تقول فهذا معنى ان كلمة رسول دلت على

التعظيم ودللت على التکثير. طيب. اي رسول عظام ذووها - 00:16:40

وعدد كثير هكذا شرح السيوطي الآية رسول عظام في قدرهم ذو عدد كثير في افرادهم. قال وقد ينكر وغير المسند اليه ايضا

للتعظيم. لذلك هو السيوطي ماذا فعل؟ شوفوا شو قال السيوطي. يا رب - 00:17:00

قال قد الان انا بدبي ارجع للمنظومة شوي قال وكونه نكرا لوحده كرجل نوعية او رفعته او ضدها. ممتاز. او كثرة او قلته هذا تكلمنا

عنه قبل شوي التکثير والتقليل. وقد اتنى لرفعه وكثرة - 00:17:20

اي وقد اتنى التنكير جاما للارتفاع والتکثير. طب اين اتنى جاما للارتفاع والتکثير؟ قال في قوله تعالى قد كذبت مثل فافهم يا طالب

العلم. قد كذبت رسول مثل فافهم. مثال على ماذا؟ على اجتماع التکفير - 00:17:40

عظيم لذلك هو اتنى به بعد التکفير والتعظيم قال وقد اتنى لارتفاع وكثترته قد كذبت رسول مثل اي مثال على هذه القضية فافهم.

طيب. ثم قال وغيره نكر طبعا هو قد كذبت رستل مثل فافهمي وغيره نكر قصد - 00:18:00

العظم وغيره ايش يعني وغيره؟ اي وغير المسند اليه. لاحظوا ان هو كيف احتاج ان يخرج عن كل باب المسند اليه؟ ليبيين ان فهذا

الافكار التي يتحملها التنكير من التعظيم والتحقيق والتکثير والتقليل هي ليست خاصة بباب المسند اليه وانما هي - 00:18:20

اعامة في اي تنكير قد يكون في المسند في المضاف اليه في اي متعلق من المتعلقات. قوله وغيره اي غير المسند اليه ايضا يأتي

منكرا ويكون المقصود بتتنكيره التعظيم. اذا فهل التعظيم هو خاص بالنكرا اذا كانت مسند اليه؟ هذا سؤالي لك - 00:18:40

ايش تقول؟ لا بل التعظيم قد يدخل على النكرا او قد تفيض النكرا التعظيم سواء كانت مسند اليه او كانت مسند او كانت آآمفعول به

وكانت مفعول الى غير ذلك من مجال التنكير. لذلك قال وغيره اي وغير المسند اليه. نكر وكان من - 00:19:00

مقاصد تمكيره التعظيم ثم مثل السيوطي على ذلك فقال ومنه قوله تعالى فاذدوا بحرب من الله ورسوله هذا في المرادي فان لم

تفعلوا اي اذا لم تتركوا الريا فاذدوا ايش قال ربنا بحرب. الان اين الذكر؟ كلمة حرب. طب كلمة حرب هنا ما موقعة من - 00:19:20

مجرور اسم مجرور. صح؟ يعني لا هي مسند. ولا مسند الله ما لهاش علاقة بكل هذا العالم. هي من المتعلقات. مجرور بحرف الجر طيب لكن لا يهمني انا باختصار لا يهمني الموقع الاعرابي انا يهمني هنا لماذا لم يقل فاذنوا بالحرب من الله ورسوله؟ لماذا؟ قال فاذنوا - 00:19:40

بحرب على وجه التنکير. ماذا سيكون جوابك؟ نقول نكر هنا فقال بحرب دلالة على التعظيم. يعني حرب عظيمة جدا لا يمكن ان تعرفها. فلذلك لن اعينها لك بالتعريف. لن اعرفها لماذا؟ لأنها حرب عظيمة - 00:20:00

جدا لا يمكن ان تعين باي شكل من اشكال المعرف. فيكتفي ان انكر للدلالة على انها رهيبة عظيمة. فهمنا اذا وغيره نكره قصده قصد العظم نحوه بحرب. ايضا غير المسند اليه قد ينكر بعكس العظام. ما هو - 00:20:20

عكس العظام خالص التحقيق. مثل ذلك قوله تعالى مثل قال ان الظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين. فهنا قول الله سبحانه وتعالى على السنة هؤلاء آآ ان نظن الا ظنا. كلمة ظنا تدل على ماذا - 00:20:40

على انه لماذا نكرموا؟ قالوا ان نظن الا ظنا. دلالة على انه ظن تافه. ظن لا قيمة له فلذلك نكر هنا كلمة ظن ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين. فنكرت كلمة ظنا للدلالة على انه ظن تاء - 00:21:00

تافه لا قيمة له. وهنا ظنا ما اعرباها؟ مفعول مطلق احسنت. مفعول ولذلك نحن نمثل الان على غير المسند اليه. مثلنا على غير المسند اليه للتعظيم والتحقيق. طيب ممتاز. قال - 00:21:20

ولقصد العموم بعد النفي. الان سننتقل الى مقصد اخر. نعود الى مقاصد تنکير المسند اليه. ومن مقاصد تنکير المسند اليه قالوا ولقصد العموم. اه عفوا صدقـتـ قـفـزـتـ عـنـ قـضـيـةـ التـوـعـيـةـ وـالـأـفـرـادـ ايـضاـ - 00:21:40

كما انـهاـ كـمـاـ انـالـنـكـرـةـ تـأـتـيـ فـيـ فـيـ سـيـاقـ الرـفـعـةـ وـالـتـكـثـيرـ يـجـوـزـ انـيـأـتـيـ السـيـاقـ لـلـتـنـكـرـ وـيـرـادـ فـيـ السـيـاقـ الـوـاحـدـ ماـذـاـ الـوـحـدـةـ وـالـنـوـعـيـةـ الـلـيـ هـمـ اوـلـ مـقـصـدـيـنـ مـنـ مـقـاصـدـ ماـذـاـ - 00:22:00

التنکير هو شوفوا شو بيعمل الان. هو بحاول يورجيك انه مقاصد التنکير قد تجتمع. و هيدي الفكرة انا ذكرتها لكم سابقا انه لما نقول ان التنکيل يراد به في كذا وكذا وكذا لا معنى من اجتماع اكثر من مقصد في ماذا؟ في الكلمة الواحدة. ان تكون نكرت تعظيمها وتکثيرا - 00:22:20

او تكون نكرت تحقيرا وتقليلا. في مشكلة؟ المقاصد والنكات تجتمع. هذه احفظها مثل اسمك. خطها في دنقك زي ما تقول علقة. النكات للتنکير النكات للتعريف النكات للتأخير النكات للحذف النكات لذكر كل هذا قد تجتمع اكثر من نكتة في ماذا - 00:22:40

في الكلمة الواحدة. لكن هنا حقيقة المثال الذي مثل به يعني هو قال يا رب والنوع والافراد حقا عنا هنا في هذا القضية هو حقيقة لا يتكلم لا يتكلم عن نكرة واحدة قصد بها الافراد والنوعية لا - 00:23:00

ويتكلم عن اية جاءت فيها نكرتان. النكرة الاولى قصد بها الافراد والنكرة قصد بها النوعية وهي قوله تعالى والله خلق كل دابة من ماء. كم نكرة في هذا السياق والله خلق كل دابة من ماء. استخرج عدد النكرات من الجملة اه مش هيكل السؤال. في المدارس فتقول هناك نكرتان - 00:23:20

ابتداء ما هما دابة تمام وكلمة ماذا؟ ماء. ممتاز؟ دابة نكرة صح؟ طب لماذا نكرت للدلالة على الوحدة. اي كل دابة يعني كل فرد من افراد الدوام. دابة هنا نكرت للدلالة على الوحدة - 00:23:50

قالوا واما قالوا دلالة على النوعية. يعني انه من ماء او من نوعية من الماء انه الماء هنا احبابي الكرام شوفوا الماء هنا ليس الماء الذي تعرفونه الماء الذي يشرب لأ هو الماء الذي ماذا؟ يعني قد يكون كل دابة في - 00:24:10

هناك عشرة يخرج منها الانتاج. فالرجل والمرأة هناك المني. هذا ماء الرجل. كذلك البهائم ومع بعضها البعض. الخيل الابل كل دواب فيها ذكر وانثى يخرج من اصلاب الذكور فیأتي في ارحام الاناث. فالماء هنا ليس الماء الذي يشرب وانما الماء الذي يحدث - 00:24:30

التخليق الماء الذي يحدث منه ماذا؟ التخليق. فيقول سبحانه وله وخلق كل دابة من ماذا؟ من ماء. فكأن كلمة ماء تدل على النوعية كل دابة مخلوقة من نوعية من الماء تختلف عن الماء الذي خلقت منه الدابة الأخرى. هل ماء الرجل مثل - [00:24:50](#) الماء الأبل لا تضعه. هل مني الرجل كمني الأبل كمني الخيل؟ لا. كل دابة كل نوع من انواع الوقوعات له نوع معين من الماء. يحدث منه التخليق. فقول كل دابة التنكير هنا للوحدة. اي كل فرد من - [00:25:10](#)

افراد الدواب خلقه الله من ايش؟ من ماء اي من نوع من المياه يختلف وهو مميز عن انواع المياه اخرى فماء الخيل مميز عن ماء الأبل مميز عن ماء الرجل مميز عن ماء القبط وهكذا فهمنا؟ فهذا طبعا مثال على - [00:25:30](#)

واحدة اتي بها التنكير ابتداء لافراد وانتهاء لايش؟ للنوعية. طيب وان كان في شيء جديد هو حقيقة هذه ما اظن يعني لا يوجد فيها شيء جديد يعني او فائدة مخصوصة. خلينا نعتبرها فائدة على الهاشم والا هي ليست فائدة جديدة. لانه هنا يعني هو - [00:25:50](#) اعادة تكرار لقضية الافراد والنوعية لكن كيف اجتمعت في جملة واحدة؟ وهذا شيء سهل. طيب. اه قال في دابة من ماء اذا قالوا النوع والافراد حقا عنا اي ظهر. ما معنى عنا؟ اي ظهر اي ظهر النوع والافراد حقا في جملة واحدة - [00:26:10](#)

وهي في قوله تعالى في دابة من ماء الذي تلي اي في دابة من ماء التي تليت في كتاب الله سبحانه وتعالى اه طيب الان سينتقل الى فكرة اخرى كما قلنا من افكار التنكير. يعني الى الان مين هكذا فيكمنبي؟ يعطيوني مقاصد - [00:26:30](#)

التنكيل اللي ذكرناها للان ينكر المسند اليه او الوحدة النوعية التعظيم التحقيق التكثير التقليل. احنا الان ذكرنا ستة. وكل اللي ذكرناه بعدين هو فقط انه كيف تأتي هذه المقاصد في غير المسند اليه كيف يمكن - [00:26:50](#)

ان تجتمع فشوبي خرجنا عن الجو. يعني السيوطي. الان بده يرجعنا. الى اذا ستة. الان نيجي على السابع. ومن قاصد تنكير المسند اليه الدالة على العموم. هذا هو السابع. من مقاصد تنكير المسند اليه. الدالة عايشة مشايخ على العموم - [00:27:10](#)

كيف يكون ذلك؟ اذا جاءت نكرة مبتدأ بعد لا النافية للجنس. او بعد لا النافية للوحدة تصلاح لهذا وهذا. اذا جاءت مبتدأ بعدها لا رجل في الدار. لا امرأة في الدار لا دابة في المنزل لا سيارة امام المنزل - [00:27:30](#)

ايش في كمان؟ لا درس اليوم وهكذا. ان شاء الله تبقى الدروس خير. طيب. فالفكرة انه اذا جاءت يعني كيف يكون التنكير يدل على العموم طبعا معروفة يعني الاصول الفقه يعني هذه الفائدة بدبيش اطول فيها. النكرة اذا جاءت في سياق النفي فانها تدل على ماذا؟ على - [00:27:50](#)

العموم. اذا كان المتكلم يريد ان يوصل فكرة العموم في المسند اليه فانه يأتي به نكرة في سياق النفي. اذا كان كلام يريد ان يخبرك عن عموم النفي فانه يأتي بالمبتدأ نكرة في سياق النفي لا رجل في الدار. ما يعرض رجلا - [00:28:10](#)

صح مبني على الفتح في محل نص وهو في حكم مبتدأ لانه هذا من التواسخ زي امك. وهذه قضية واضحة. طيب لا مش الاصل في التنكير العمومي. من قال الاصل في التنكير العمومي؟ النكرة لا يكون عاما - [00:28:30](#)

الا اذا جاء في هذه الصيغ في سياق طبعا هم في الاصول بوسعوها. يقول اذا في سياق نفي او نهي او شرط او امتنان الى غير ذلك. لكن اصل التنكير لا يدل على العموم - [00:28:50](#)

جاء رجل هذا لا يدل على الوحدة. فالتنكير لا يدل على العموم في اصل وضعه هذا انتبه لها. لا. اه الان خلينا نقف هنا قليلا نأتي الى النقطة التي تليها قال او لي تتجاهل من مقاصد تنكيرك للمسند اليه ان تقصد - [00:29:00](#)

تجاهله كانك تقول للسامع اه هو غير معين. بس هو معين لكن انت من تتجاهل. انت من تتجاهل. مثال ذلك مثلا في قول الكفار هنا بروز السيوطي اتي بمثال لكن اريد اتي بمثال يعني قرآني. قول الكفار - [00:29:20](#)

اه اعود بالله من الشيطان الرجيم. هل نبيئكم على رجل هل ندل لكم على رجل ينبيئكم اذا مزقتم كل ممزق. طبعا هذا المثال ليس في المسند اليه لكنه مثال على تجاهل. كفار قريش الم يكونوا يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم؟ كانوا يعرفونه - [00:29:40](#)

لكن من باب التجاهل والتجاهل هنا فيه نوع من الاستهزاء كانوا يقولون لبعضهم البعض هل ندل لكم على رجل ينبيئكم اذا لماذا قالوا على رجل؟ لماذا نكروه؟ مع انهم يعرفونه. النبي الاعظم صلوات ربى وسلامه عليه. نکروه هنا من بقابيل ماذا؟ اظهار - [00:30:00](#)

والتجاهل مقصود به التهكم كأنه نكرة وحاشاه بابيه وامه صلوات ربي وسلامه عليه ان ينكل لكن هذا حال الكفرة في استهزائهم وتهكمهم. هل ندلكم على رجل هم بيعرفوه ولا ما بيعرفوه؟ بيعرفوه. طب ليش نكرته - 00:30:20
قالوا بذنا نعمل حالنا ما بنعرفه. ليه؟ نوع من التهكم وايناء النفس له صلى الله عليه وسلم لكن الله رفع شأنه رغمما عن انوته فيهم فهذا مثال على التجاهل. التجاهل والايهام على السامع لكن وكما قلنا. طبعا - 00:30:40
التجاهل قد يكون له مقاصد عديدة يعني منه التهكم. منه التهكم. اه قد تكون يعني تتجاهل من اجل مثلا انك لا ت يريد ان تذكره صيانة له حتى تحمي اسمه حتى لا يعرف من هو الرجل حماية له من جهة معينة. فالتجاهل ليس دائما مقصده التهكم. لكن هنا في هذا السياق كان في سياق - 00:31:00

طيب هنا قال وللتجاهل وايهام انك لا تعرف شخصه كقولك هل لكم في حيوان على صورة انسان يقول كذا هل لكم في حيوان على صورة انسان يقول كذا؟ انا حاسس يا عمر. قال لكم في حيوان - 00:31:20
على صورة انسان يعني في واحد حيوان على صورة انسان بحكي هذه الكلمة هو بده يشتمه بهاي الطريقة. طبعا هو هذا متى يكون تجاهل؟ لما تكون انت عارف يعني انا عارف مين هو بس انا بدبي اشتتمه. فشتمته من خلال استعمال اه اسلوب التجاهل. في واحد حيوان عصورة - 00:31:40

انسان بحكي هذا الكلام الكذا وكذا. فهنا استعمل التنكير. وحقيقة يعني هنا في يعني في استهزاء من خلال التنكير ومن خلال استعمال الكلمة حيوان يعني الاستهزاء جاء من عدة عوامل وليس فقط من خلال التنكير هذا ينتبه له. طيب النقطة الاخيرة في هذه الموارد - 00:32:00

موضوع النكت قال آآولي تجاهل او لا يدرك اولى طبعا هذه تقرأ بالتسهيل لما تحفظ البيت ان شاء الله اللي فيكم بحفظ اولا يعني ما بصير تحكي او الا لانك اذا لفظت الهمزة كسرت الوزن. فلا بد ان تسقط الهمزة تسهيلا في الحفظ - 00:32:20
تقول اولي تجاهلن ولا يدركها. يعني الا يدركها آذن القول والسامع غير ذلك. باختصار المقصود الاخير من مقاصد تنكير المسند اليه ان يكون المتكلم والسامع ما بعرف المسند اليه. وهذا اوضحها واسهلها صح؟ اقول جاء رجل - 00:32:40
زارني البارحة. ليش حكيت جاني رجل؟ لا انا بعرفه ولا انت بتعرفه. فانا مضطر ان انكر. يعني اذا واحد دخل على بيتي وانا لا اعرفه وانا بدبي اخبرك انه والله مبارح جاني شخص شو بحكي؟ زارني مبارح واحد مش هيكل بتحكي؟ لا انا بعرفه ولا السامع بعرفه. وبالتالي لا يمكن ان - 00:33:00

قرفه لان التعريف يقتضي التعيين وانا لا اعرف هذا الشخص باي صفة من صفاتة. جاءني قوم منكرون كما دخلوا على لوط وابراهيم عليه السلام. فالفكرة اذا من مقاصد تنكير المسند اليه ان يكون ذو القول ذو القول من هو؟ المتكلم - 00:33:20
هو المتلقى. السامع والمتكلم كلها لا يعرف عن المسند اليه اي شيء. وبالتالي لم يستطع الا ان ينكر وهذا واضح لا يحتاج الى كثرة شرح. الان ستننتقل الى يعني هذا استطراد من السيوسيي رحمة الله تعالى عليه في ذكر خلاف وقع في - 00:33:40
مسألة مشهورة قال ثم من القواعد المشتهرة اذا اتت نكرة مكررة تغايرا وان يعرف ثانية توافقا كذا المعرفان شهدنا الذي روينا مسندنا لن يغلب اليسرین عسر ابدا. هذه تحتاج الى شاشة. يا رب. بسم الله - 00:34:00

الان احبابنا الكرام هناك قاعدة يذكرها علماء البلاغة قاعدة وقع خلاف في صحتها. يقولون اذا تكرر الاسم اذا تكرر باسم الله. اذا تكرر الاسم في جملة او جملتين مرتبتين ببعضهما - 00:34:30
فالاحوال عندنا كم؟ قالوا عندنا اربعة احوال. ها عندي اسم واحد تكرر ذكره في جملة او في ها او في جملتين مرتبتين ببعضهما. فقالوا عندنا الان كم الاحوال العقلية؟ اربعة. الحالة الاولى - 00:35:20

ان يذكر اولا نكرة. ثم ثم يعاد نكرة. مثال ذلك. تقول جاء رجل فقام رجل الى جملتين مرتبطة بعضهم البعض بحرف العطف صح؟ في اسم تكرر في هاتين الجملتين شو هو؟ يعني بدبي اشتغل بتفكير كثير كلمة رجل اه ذكر - 00:35:40
انا ايش؟ نكرة. وفي الجملة الثانية المرتبطة بالاولى لما ذكر مرة اخرى ذكر ايش؟ نكرة. هنا ماذا يقولون يقولون اذا تكرر الاسم في

جملة او جملتين مرتبتين وكان في الاول نكرة وفي الثاني نكرة فهذا يدل على ان - 00:36:20
غير الاول. شخص مختلف عن الاول. هسا الاسم صح تكرر لكن الرجل الذي جاء مختلف عن الرجل الذي قام جاء رجل فقام رجل هل
الذى قام هو نفس اللي اجاه؟ لا لانه ذكر اولا نكرة وثانيا نكرة. لذلك ماذا قال السيوطي؟ ثم ما من - 00:36:40
قواعد المشتهرة اذا اتت نكرة مكررة تغايرا. شو يعني تغايرا؟ ان الثاني يقصد به شخص مختلف عن الاول فهنا نقول اه باختصار فيه
تغاير. انت فهمت يعني شو يعني التغيير. اذا في الصورة الاولى اذا ذكر اولا نكرة ثم اعيد نكرة فهنا 00:37:00
هناك تغاير الشخص الاول ليس هو الشخص الثاني. طيب. الحالة الثانية ان يذكر اولا معرفة ممتاز ثم يعاد معرفة نوخذ مثال نفس
المثال السابق حتى ما ضناش نضيع حالنا. جاء الرجل فقام الرجل - 00:37:20
ممتاز جاء الرجل فقام الرجل. كلمة الرجل مكررة وفي الجملتين المرتبتين كررت معرفة. فهل الرجل الذي قام هو نفس الرجل الذي
جاء؟ قالوا نعم. فالقاعدة تقول اذا اذا تكرر الاسم وكان اولا معرفة وثانيا معرفة حصل توافق. ايش يعني توافق؟ ان الثاني هو نفسه
الاول - 00:37:50
مش شخص اخر ممتاز طيب راح نضطر نفتح صفحة جديدة. طيب اذا كان ما من القواعد مشتهرة اذا اتت نكرة مكررة تغايرا. وان
يعرف ثانى. هذا وان يعرف ثانى هذه هي التي سأذكرها الان - 00:38:20
اذا كان الاول نكرة. والثانى معرفة فهنا نفس الشيء الثاني هو نفس الاول وهذا مثال للعهدية المشهورة. انه اه كما قال ربنا في سورة
المزمول ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول. ارسلنا الى فرعون - 00:38:40
رسولا فعصى شف الارتباط بحرف العطف فعصى فرعون مش عارف شو اللي كتبتها الرسول طيب الان رسولا جاءت في الجملة
الاولى نكرة صح؟ فعصى فرعون الرسول في الجملة الثانية جاءت ماذا؟ معرفة - 00:39:10
فقالوا نفس الشيء اذا كان اذا تكرر الاسم في جملة او جملتين مرتبتين وكان في الاولى نكرة وفي الثانية معرفة فالثانى هو نفس
الاول زي مثل النقطة رقم اثنين. اذا ايضا توافق. شو بقى عندنا؟ يلا مين الشاطر؟ اه العكس يعني اللي هي - 00:39:30
اذا كان الاول معرفة والثانى نكرة اه فهل هنا توافق ولا تغاير؟ مثلا جاء الرجل فقام رجل ده غلط. جاء الرجل فقام رجل. حقيقة هذه
الرابعة وقع فيها خلاف. بعض البلاغيين - 00:39:50
قال تغاير وبعض البلاغيين قال توافق. يعني هذه ما فيها قول متفق عليه. كل يعني صار فيها اجتهاد وخلاف بينهم. البعض قال توافق
والثانى هو الاول والبعض قال ماذا؟ تغاير. والثانى عكس الاول - 00:40:20
وهنا يمثلون لها بقول الشاعر صفحنا او عفونا عنبني ذهل وقلنا القوم اخوانه عسى الايام ان يرجعون قوما كالذى كانوا. شف الجملة
صفحنا او عفونا عنبني ذهل القوم اخوان يعني اخوانا بضلهم. القوم اخوان. القوم ذكرت هنا ايش؟ ما عرفوا لنا نكرة؟ معرفة -
00:40:40
قلنا القوم اخوان. عسى الايام ان يرجعون قوما ذكرت قوما في الجملة الثانية نكرة. اذا في الاولى ذكرت معرفة وفي الثانية ذكرت
نكرة. اصل الايام ان يرجعون قوما كالذى كانوا. هنا في هذا البيت برأيكم هل قوما الثاني هي نفس - 00:41:10
قوما الاولى؟ اي نعم لان هو بيتكلم عنبني زهر. صفحنا عنبني ذهل وقلنا القوم اخوانه. عسى الايام ان يرجعون من كالذى كاره ان
شا الله الايام بترجع العلاقة بيننا وطيدة وبنرجع اصحاب وحباب بعد المشاكل اللي صارت بيننا. فهذا البيت او هذا نعم - 00:41:30
يعني هذان البيتان هما من شواهد من رأى ان اه اذا اذا ذكرت الاسم مرتبين في الاولى معرفة والثانى نكرة فانه توافق. لانه في هذا
البيت واضح التوافق ان قوما الثانية هي نفسها قوما الاولى لكن اللي ذهبوا الى التغاير ذكرروا امثلة تنقض هذه الفكرة. فلذلك آآ يعني
سنلاحظ - 00:41:50

الان كلام السبكي ان السبكي اصلا كل هاي القاعدة بكل امثالتها الرابعة وصورها الرابعة لم يوافق عليها ان تكون بهذه الطريقة. المهم اه
الان فهمتم الصور الرابعة اخوانا الكرام اذا الصور الرابعة ما هي؟ اذا كان نكرة نكرة ايش عنده مشايخ؟ تغاير. اذا كان نكرة ثم معرفة -
00:42:10

توافق اذا كان معرفة ومعرفة توافق. اذا كان معرفة ثم نكرة في خلاف. بس خلاص احفظوا في خلافة. هذه القواعد واضحة وواضحة.

طيب السيوطي الان يقول الدليل الذي يثبت صحة هذه القاعدة ما رواه الحاكم في مستدركه ان - 00:42:30

النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه ورجل انت سمعتوها في حياتكم كثير لن يغلب عسر يسرين. هذه القاعدة ده هو حديث نبوى

ذكره الحاكم في مستدركه. طبعا في خلاف في يعني صحة هذا الحديث وكثير من المحدثين يرون انه ضعيف. البعض حصنوا

السيوطى - 00:42:50

يعني اطال النفس في شرحه في تحسينه. المهم هناك حديث ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم لن يغلب يسرين. طيب. هسة هذا

الحديث اذا صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو من اين اخذ؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما - 00:43:10

انا قولي لن يغلب عسر يسرين اخذه من سورة الشرح. بدننا نرجع لسوره الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقضه ظهرك

ورفعنا لك ذكرك. الان نيجي فان ها ركزوا معي في الاية. فان مع العسر يسرا - 00:43:30

ان مع العسر يسرا. الان كم كلمة تكررت في الآيتين؟ عنا كلمتين كلمة العسر تكررت مرتين. وكلمة يسرا تكررت مرتين. صح؟ طيب.

نيجي الان على الكلمة الاولى هي كلمة العسر. ذكرت اولا ايش؟ معرفة. ها معرفة. احنا نغير الخط الاحمر عشان تبسطوا - 00:43:50

يا رب ذكرت اولا هيش المشايخ معرفة. وثانيا ان مع العسر ايضا معرفة على قاعدتنا اللي ذكرناها قبل شوي اذا كان الاسم تكرر

مرتين. في الاول معرفة والثاني معرفة فهناك توافق - 00:44:20

هو نفسه الاول. وبالتالي في الاية فان مع العسر يسرا. العسر الثاني هو نفسه العسر الاول ليس شيئا اخر. ممتاز؟

طيب نيجي على كلمة يسرا. يسري نكرة. ولما كررت - 00:44:40

مرة في الاية الثانية ايضا جاءت نكرة. طب القاعدة قلناها اذا تكرر الاسم مرتين وكان في الاول نكرة وفي الثاني نكرة تغايرا فهذا

يدل على ان اليسر الثاني مخالف شيء اخر يعني يسر اخر زيادة على اليسر - 00:45:00

الاول يعني في يسر اول وفي زيادة على يسر ثاني اذا في هذه الاية لو سألتكم الخلاصة في هاتين الآيتين فان مع العسر يسرا ان مع

العسر يسرا. كم عسر؟ فلو كمحصلة نهاية عسر واحد. فقط تكرر ذكره مرتان - 00:45:20

طيب كم يسر وتسهيل؟ اثنين تسهيل اولي من الله ثم تسهيل ثانى. وهذا بعطيه تفاؤل للمؤمن. مشان هيكل النبي اذا صح الحديث

طالما ارجع بقول اعطي هذه العبارة التي فيها تفاؤل لن يغلب عسر يسرين. هل معقول عسر واحد - 00:45:40

يغلب يسرين؟ لأن طب ايش هو العسر الواحد؟ انه زي ما حكينا كلمة العسر محصلتها في سورة الشرع انه عسر واحد. في المقابل الله

عز وجل وعدنا وبكم بيسرين وعدنا بيسرين فلذلك قال لن يغلب عسرا يسرين ان اليسر اكثربدالة - 00:46:00

انه في يسر اولي وفي يسر ثانى. واما العسر في الحياة فدائما سيكون اقل عليك ايها المؤمن. بدليل انه جعله الله عسرا واحدا يعني

حجم اليسر في الحياة سيكون اعلى من حجم العسر في الحياة. طبعا لمن يتأمل لمن يتأمل - 00:46:20

الله سبحانه وتعالى ان يفرج عن كل مهموم. فهنا طبعا هنا السيوطي ما يريد ان يقول يقول قول النبي صلى الله عليه وسلم لن يبقى

عسر يسرين هو تأكيد لهذه القاعدة التي ذكرتها. انه هو موافق ان النبي صلى الله عليه وسلم كانه يؤكّد لنا صحة هذه القاعدة انه اذا

جائت - 00:46:40

نكرة ونكرة تغايرها. واذا جاءت معرفة ومعرفة توافقا. فالسيوطى يرى ان حديث النبي صلى الله عليه وسلم ينصر هذه القاعدة

ويؤكدها ممتاز لذلك اتي بهذا الحديث. انه هذا الحديث مبني على هذه الاية. وهذه الاية فيها نكرة ونكرة وفيها معرفة ومعرفة. اذا

عسر واحد - 00:47:00

ويسائل اذا النبي صلى الله عليه وسلم يؤكّد لنا هذا الفهم الصحيح لنا. فهمتم لماذا اتي السيوطي بهذا الحديث؟ طيب. اذا ما من

القواعد المشتهرة اذا اتت نكرة مكررة تغايرها وان يعرف ثانى توافقا. كذا المعرفان ثم - 00:47:20

قال شاهدوا الذي روينا مسندنا لن يغلب اليسرى عسر ابدا. لن يغلب اليسرى عسر ابدا. هو يشير في هذا المقطع الى الحديث النبوى

طيب. على معرفتنا لنوعية هو هذا الذي ذهب اليه - 00:47:40

بهاء الدين السبكي. لذلك ماذا قال السيوطي بعد ذلك؟ قال ونقض السبكي ذي ذي اسم اشارة. الى هذه القاعدة ونقض السبكي اي نقض السبكي هذه القاعدة بامثلة. وقال السبكي مين السبكي طبعا هنا بهاء الدين السبكي صاحب عروس الافراح. وقال ذي -

00:48:00

مستشكرة. قال يعني هذه القاعدة ليست مضطربة. هكذا قال بهاء الدين السبكي قاعدتكم ليست مضطربة. واتى السبكي بامثلة تبين في وجهه نظره ان القاعدة هذه ليست مضطربة. خلونا نرجع للسيوطى انه السيوطي طول النفس هون وذكر -
00:48:20

امثلة السبكي وصار يناقشه. وانا حقيقة حريص ان نعرف هذه المناقشة. طيب. ففتح شرح السيوطي طبعا السيوطي انا ما راح اقرأ الصفحة الاولى قال واصل هذه القاعدة الحديث الذي اشرنا اليه في النظم وبدأ السيوطي في صفحة ونص صفحتين يعطيك شو اصل هذا الحديث وشو -
00:48:40

طرقه انت كدارس بلاغة يعني لا يهمك هذا الموضوع. خلاص. سواء ثبت الحديث ولا ما ثبت فهمنا وجهة نظر السيوطي. قال فهذه شواهد يقوى بعضها بعضا يهمنا نبدأ نقرأ من هون. قال السيوطي صفحة ثمانية وسبعين فهذه شواهد يقوى بعضها بعضا. ثم قال وقال الشيخ بهاء الدين السبكي -
00:49:00

صاحب كتاب عروس الافراح وهو من شرح ترخيصه. قال وقد اكثر الحنفية من التفريع في كتبهم الفقهية يعني السادة الحنفية وافقوا على هذه القاعدة واكثروا عليها التفريع الفقهى. ترى هاي القاعدة يبني علىها مسائل فقهية كثيرة. شوفوا الامثلة -
00:49:20

قلت الان طبعا هنا السيوطي لاعادة الكلام للسيوطى. يقول السيوطي قلت وتفرع عليها عندها ايضا. مين عندنا سيوطي شافي اي عندنا اي عند السادة الشافعية فروع منها الان هذا الكلام السيوطي. اذا قال الرجل لزوجته انت طالق -
00:49:40

نصف طلقة وثلاث طلقة. ابو زلمة رايك. قاعد يطلق زوجته بالانصاص والارباع طيب لو قال الرجل لزوجته انت طالق نصف طلقة وثلاث طلقة. ها رکز نصف وطلقة وثلاث طلقة. اذا كلمة طلقة تكررت كم مرة؟ مرتين. وفي الاولى جاءت نكرة -
00:50:00

وفي الثانية جاءت نكرة. اذا هل الطلقة الثانية هي نفس الطلقة الاولى على القاعدة؟ لا. تعتبر الثانية غير الاولى. طب هو سؤال هيك هامش هو الذي يطلق ربع طلقة ونصف طلقة انا واحد عقل زوجتي انت طالق نصف طلقة. هذه ماذا تقع؟ تقع طلقة كاملة. ما في عندنا لا -
00:50:30

انصاص ولارباع ولا تلال. تمام؟ اذا قال لزوجته انت طالقة ثلث طلقة ولا ربع طلقة ولا خمس طلقة نقربها مش انت في التقرير في الرياضيات يخبرها كلها الى الطلقة الاولى على القاعدة؟ لا. تعتبر الثانية غير الاولى. طب هو سؤال هيك ثلث طلقة -
00:50:50

وربع طلقة. اذا انت اعطيت طلقة نكرة وطلقة ثانية نكرة تغايرا. اذا الثانية غير الاولى اذا البسة كم طلقة؟ طلقة طلقت هكذا يقول السادة الشافعية وعندنا ايضا نفس الشيء. قال فالمحزوم به وقوع طلقتين. وقوع طلقتين عفوا -
00:51:10

اعتبارا بكل جزء من طلقة يعني ما في يعني خلص انه كل جزء هو طلقة كاملة يعني كلام فاضي قضية نصف وربع هي تعتبر طلقة كاملة. طيب اه ولو باع اه مثل اخر وثم يسري يعني قال يعني لو قلت انت طالق وشو معناها؟ بس انا دايما بحب الطالب يفهم كل شيء. اعتبارا بكل -
00:51:30

في جزء من طلقة ثم يسري. يعني اذا قلت لزوجتك انت طالق ربع طلقة هو ما الذي يحدث هيك ذهنيا انه يطلق رباعها ثم يسري الى فتطلاق كاما. هو ما فش داعي لهالكلام كله. خلص يطلقك كامل وريحيyi يعني. يعني قضية انه طلق الربع وبعدين يسري الى الباقي. يعني ماشي بس انه هي ما فيش داعي لكل -
00:51:50

هذا التصور ما دمت انت بدك تطلاقها خلص يعني طلقة كاملة نقول ابتداء تقع طلقة كاملة بدون داعي لهذا التصور الدقيق. المثال الثاني قال ولو باع بنصف دينار وثلاث دينار. لم يلزم دينار صحيح. بل له دفع شيء -
00:52:10

من كل كما في شرح المذهب اي في او من المجموع يعني شرح المذهب للنووى. ما معنى هذا؟ يعني لو انا اشتريت من الشيخ اي بضاعة اشتريت من شقة خضار. فكان اتفاقنا اني اعطيك قلت له لاعطيك نصف دينار نصف دينار وثلاث دينار -
00:52:30

وربع دينار. كلمة دينار كم مرة تكررت؟ ثلاثة. وفي كل واحدة كانت نكارة صحة؟ قلت له راح اشتري منك هاي البضاعة. طب هنا انت بتقول يعني هو في واحد بشتري بهاي الطريقة يا شيخ واحيانا الفقهاء يفترضون امثلة وان لم تكن واقعة لكن حتى يعطيك نمط التفكير. قد لا يكون هذا واقع في العام لكن في - 00:52:50

نحن نفكر لو ها لو لو اعتبرها لو لو قلت له ساعطيه ساشتري منك هذه البضاعة بنصف دينار وثلث دينار هل يلزمها الان هو شو الامثلة اللي ذكرها بنصف دينار وثلث دينار وسدس دينار. طب بدبي اسألكم سؤال نصف - 00:53:10

زائد ثلث زائد سدس. كم بسوى؟ مجموعهم دينار. صح ولا لا؟ انه نصف زائد سدس زائد السدس والثالث هو نص. السدس والثالث مجموعهم قديش؟ نص. فاذا انا قلت له راح اعطيك نص وسلس وثلث. يعني كانني قلت له في النهاية ايش؟ دينار بس انا فلستا - 00:53:30

قلت له نص دينار وثلث دينار وسدس دينار. ممتاز؟ لكن ما دمت لكن هذا التفصيل ترى يبني عليه حكم انه ماذا قال السيوطى؟ لو قلت له ساعطيك نصف دينار وثلث دينار وسدس دينار لا يلزمني ان اعطيه ان اعطيه دينار - 00:53:50

كاملا واحدا بل يمكن اني اطلع لك نص دينار اول اشي واعطيك ايه. بعدين برجع بطلع سدس دينار وبعطيك ايه بعدين برجع بطلع زر الدينار وبعطيك ايه. لاني انا هذا الذي الزمت به نفسي. لانه ايش؟ لما قلت لك نصف دينار هذا نصف - 00:54:10

تقى البداية التنكير. ثم لما قلت سنس دينار معناته هذا سدس من دينار اخر. صح ولا لا؟ مو هذى الفكرة. انه التنكير هنا الا يدل على التغير اذا نصف دينار معين راح اخذ نص واعطيك ايه. سدس دينار هذا سدس من دينار اخر. ثلث دينار هذا ثلث من - 00:54:30

ثالث. ففعليا كأنه في امامي ثلاث دنانير. واحد اخذت نصه وواحد اخذت سدسه. واحد اخذت ثلثه. كيف عرفت امامي ثلاث دنانير انه هو لا التغير لما قال نصف ساشتري منك بنصف دينار وسدس دينار - 00:54:50

وثلث دينار. مش قرر كلمة دينار وكررها نكارة. اذا التنكير يدل على ماذا؟ على التغير. اذا النصف الذي الدينار الذي ساخذ منه النصف الاول ليس هو الدينار الذي ساخذ منه السدس الثاني ليس هو الدينار الذي ساخذ منه الثالث - 00:55:10

كل واحد سأخذه من دينار مغایر. هذه هي الفكرة وانا يهمني مش راح اشغلك فيها كثير. قصي. مسألة. اه. مصرى على امتداد نصره لا ان الطلقة لا تقبل التبعيض. اما الدينار يقبل التبعيض. هل في طلقة عمرك شفت يعني في ممكن واحد يطلق مرته نص طلقة - 00:55:30

لا لكن الدينار ممكن انا اعطيك نص دينار. فقالوا الطلاق لا يقبل التبعيض. اما الاموال تقبل الطبيب. بقدر اعطيك عشرة قروش. عشرين قرش. نص دينار عادي. الاموال تقبل التبعيض. اما الطلاق لا يقبل التبعيض. لذلك قالوا لا يسري هنا قال يسري. طيب. المهم. قال ثم قال الشيخ بهاء - 00:55:50

الآن سترجع نشوف بهاء الدين السبكي كيف نقض هذه القاعدة بامثلته. قال السبكي ان هذه القاعدة غير محررة. ليش يا سبكي؟ قال لانتقادها بامثلة كثيرة منها مثلا في المعرفتين. سيدأ يذكر انتقاد في المعرفتين. يعني اذا كرر الاسم وكان في الاول معرفة وفي الثاني معرفة. احنا قلنا على - 00:56:10

تقاعدتنا اذا كان الاسم معرفة معرفة ايش يكون الوضع؟ توافق ولا تغایر؟ توافق. طب شوف الاية التي اتى بها السبكي. قوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ كلمة الاحسان كم مرة تكررت؟ مرتين. طيب في الاولى كانت معرفة. صح - 00:56:30

وفي الثاني كانت معرفة اي والله معرفة. اذا على قاعدتنا لازم تكون شو؟ لازم يكون الاحسان الثاني هو نفس الاحسان الاول طبعا هل هو في الاية هكذا؟ لا باتفاق الجميع. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ يعني اذا انت احسنت في الدنيا - 00:56:50

الله يحسن اليك في الآخرة. اذا الاحسان الثاني مغایر للاحسان. الاول مع انه جاء معرفة معرفة. اذا قال السبكي هذه القاعدة تنقض عليكم. منطقى كلام ولا لا؟ منطقى في الاصل يعني لكن راح يجاوب عليه. لكن ابتداء كلامه نقول منطقى. انه - 00:57:10

هنا ذكر الاسم معرفة معرفة ومع ذلك الثاني كان غير الاول. الاحسان الاول هو احساني انا كعبد. والاحسان الثاني هو احسان الله لي

في الاخرة. طيب قال فانهما معرفتان والثاني غير الاول وهذا واضح. قال لان الاول هو العمل يعني احسان الانسان في الدنيا. والثاني الاحسان الثاني هو - 00:57:30

والثواب الذي سيعطيه الله في الاخرة. قال وكتبها مثال اخر. السبكي الان راح ييلش يعني يضرب هذه القاعدة. قالوا وكتبنا عليهم فيها ان نفسها بالنفس. ايش يعني ان النفس بالنفس؟ يعني الذي يقتل انسان يقتل. النفس بالنفس القاتل - 00:57:50

يقتل طب النفس الاولى والنفس الثانية هل المراد بالنفس الاولى نفس النفس الثانية؟ لا. النفس الاولى هي النفس القاتلة له. والنفس الثانية هي النفس المقتولة. صح ولا لا؟ يعني نفس القاتل ستذهب مقابل نفس المقتول - 00:58:10

اذا النفس الاولى مغايرة للنفس الثانية مع انك اليهما معرفة. اه اذا مشكلة يقول لك انتم قاعدتكم مشكلة. شوفوا مثال الثالث ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف في سورة البقرة اه هذيك النفس بالنفس لا عائدة. الان في سورة البقرة - 00:58:30

ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتل. الحر بالحر والعبد والانثى بالانثى. طب العبد الاول هو العبد الثاني؟ لا العبد الاول هو القاتل والعبد الثاني هو المقتول. نفس قضية النفس بالنفس. فقال هذه الاية كلياتها. تضرب قاعدتكم بكل ما فيها من المفردات. طيب - 00:58:50

اه ثم ذكر امثلة تنقض صورة اذا كان الاول نكرة والثاني معرفة. احنا قلنا اذا كان الاول نكرة والثاني معرفة. ماذا يحدث ايضا توافق مش هيك القاعدة بتحكي. الان السبكي يقول لكم لا شوفوا هاي الاية. قال السبكي. في قوله تعالى وما يتبع اكترهم الا - 00:59:10 ظن ان الظن لا يغنى من الحق شيئا. الان السبكي ايش بيقول؟ ذكرت ظنا ابتداء نكرة وما يتبع اكترهم الا ظنا نكرا. ثم قال انا الظن ذكر معرفة. وسيقول هو ان الظن الثاني ليس هو الظن الاول. طبعا هذا كلام السبكي. السيوط رح يناقش كل شي بس استنى شوي. قال - 00:59:30

وما يتبع اكترهم الا ظنا ان الظن لا يغنى بالحق شيئا. لانه هنا قال هو ايش يقول السبكي؟ يقول وما يتبع اكترهم الا ظنا يعني ظنا معينا خاصا بهم. ثم بعد ذلك عمم فقال ان الظن عموما لا يغنى من الحق شيئا. اذا الظن الثاني - 01:00:00 عام والظن الاول خاص اذا الثاني ليس هو نفس. الاول فكيف تقولون بالتوافق؟ فهمتم؟ نعم جنسه على العمومية ما عنده مشكلة. فهو يقول وما اكترهم الا ظنه. ظنني الاول خاص بهم. قوله ان الظن لا يغنى هنا - 01:00:20

هذا عام. فالظن الثاني عام والظن الاول خاص فكيف تتفقا؟ بقول لهم في مشكلة في كلامكم. ايضا في قوله تعالى ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير. نفس الفكر زيه ظنا ان الصلح الاول صلح خاص بين الزوجين. والصلح خير كلمة الصلح هنا - 01:00:40 عامة فالاول خاص والثاني عام فكيف تتفقا؟ بقولون كلامكم مش صحيح انه في هناك تفاوت. قال الثاني فيهما غير الاول. ثم قال ينقد قاعدة النكرين برضه بده يضرب قاعدة النكرين. هلا قلنا اذا جاءت نكرة ونكرة النكرة الثانية مغايرة للنكرة الاولى. طب بقول لكم خدوها الى اية - 01:01:00

يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه. قل قتال فيه كبير. ممتاز هذه وقعت قصة سرية عبيد الله بن جحش لما قتلوا كفار قريش في الاشهر الحرام. فربنا انزل هذه الاية يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل - 01:01:20

قتال فيه كبير. قتال قتال. الاولى نكرة والثانية نكرة. الاصل تدل على قاعدتكم على ماذا؟ على التفاوت. لكن السبكي فسر الاية يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه يعني القتال الذي صدر من سرية عابدين الله بن عبدالله بن جحش. ثم قال قل قتال فيه كبير. نعم ربنا يقول - 01:01:40

القتال في الاشهر الحرام الذي وقع من عبيد الله بن جحش كبير. فهنا يقول السبكي انه القتال الاول هي نص الختان الثاني انهم سألك عن القتال في الاشهر الحرام فماذا وربنا؟ قتال فيه كبير. اذا القتال الاول المسؤول عنه هو نفسه - 01:02:00 القتال الثاني المجاب به صح ولا لا؟ لكن طب انت وين راح تحكي للسبكي تعال يا عمي انت هناك ليش ما جعلتها خاصة؟ والاجابة الثانية عامة ما عملت انت قبل شوي في قضية صلحة والصلح خير. يعني ليش ما اعتبرت قتال الاول خاصة؟ انه سؤال عن قتال معين وقع وان - 01:02:20

اجابة رب العالمين عامة. قل قتال فيه كبير. يعني اي قتال وليس قتالا محدودا خاصا بسرية. يعني كلام السبكي ايضا يحتاج الى نظر هو كانه في نوع من تصريف الامثلة لما يقتضي به هو. لكن الايات تحتمل فهوم اخر. طيب قال فان القتال - 01:02:40 الثاني هو نفس الاول لكن احنا بنخالف. انا بقول لك لا القتال الثاني ليس هو نفس القتال الاول. القتال الاول خاص والقتال الذي وقع في الجواب عام السيوطي يجيز. ايضا يقول في قوله تعالى الله الذي خلقكم من ضعف. ثم جعل من بعد ضعف قوة - 01:03:00 الضعف تكررت مرتين. ويقول السبكي الضعف الثاني هو نفس الضعف الاول. فكيف تقولون ان نكرتان اذا او اذا تكرر اللاسم نكرة تغایر. هنا هي تكرر خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف - 01:03:20

قوة ليست ضعف الثاني المذكور في الجملة الثانية هو نفسه الضعف الاول ها خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف فاذا هاي ذاكرتين ومتطابقتين مش متغايرتين. طيب فالآن السيوط اذا بده يبلش في بهاء الدين السبكي. بده يبلش معه اية اية ويقول له يا عمي كلام - 01:03:40

مش صحيح. السيوط الان بده يبلش يرد على بهاء الدين السبكي. ويبين انه هذه الايات التي حاولت ان تنقض بها القاعدة لها فهم اخر يمكن ان ينطبق على القاعدة. كيف؟ قال قلت الظاهر ان هذه الايات هذا كلام السيوطي الان. الظاهر ان هذه الايات - 01:04:00 التي يستدل بها السبكي ونحوها لا تخرج عن القاعدة عند التأمل. ليش؟ سنبدا بالآية الاولى. شو الآية الاولى؟ اللي نقض فيها السبكي هل جزاء الاحسان الا الاحسان. السبكي شو بقول لك؟ الاحسان الثاني يختلف عن الاحسان الاول. اذا ما في تطاول - 01:04:20 فماذا يقول السبكي؟ آآ السيوطي؟ قال فان اللام في الاحسان فيما يظهر للحقيقة الجنس وليس للعهد كما قال السبكي. وحينئذ يكون في المعنى كالنكرة. ونفس الشيء اية النفس والنفس والحر الحر ايش يعني هذا الكلام؟ الان هو يقول هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ ماذا - 01:04:40

يقول السيوطي يقول مين اللي قال لك انه الاحسان الثاني هو مخالف للاحسان الاول؟ سيوطي لا بقول لك انا مش انا لا يستطيع فسرها بطريقة اخرى ان المراد بالاحسان الحقيقة الجنسية. تمام؟ يعني جنس الاحسان - 01:05:10 لا يقابله الا جنس الاحسان. وليس المراد هل جزاء الاحسان الصادر من العبد الا الاحسان الصادر من الرب بقول لك لا مش هيكل المقصود. المقصود جنس الاحسان لا يقابل الا بجنس الاحسان. فيقول - 01:05:30

ليست للعهدية ليست الاحسان يعني الصادر من العبد والاحسان عهدا لمصادره. لا لا. السيوطي يقول الآية يمكن ان نقول ان هناك تطابق بين الاحسان والاحسان اذا فسرناها بهذا المعنى. تماما؟ التي للحقيقة الجنسية - 01:05:50 لا تتغير فاذا قلت الاحسان قال لي الحقيقة الجنسية وفي ان الاحسان ان الحقيقة الجنسية اذا الثاني هو نفس الاول. ويكون المراد جنس الاحسان يقابل بجنس الاحسان. وبالتالي يكونان متوافقان. شو يعني سلك بهذه الطريقة - 01:06:10 يصعب انك تقول خطأ مية بالمية. القرآن حمال وجوه. قال نفس الشيء اية النفس بالنفس اللي اعترضت فيها والحر بالحر والاثنى بالاثنى. قال بدال ما تحملها انه النفس اي النفس القاتلة بالنفس المقتولة؟ قال لا ما بدي تعتبر قال هاي عهدية. لا. قال انا بعتبر النفس - 01:06:30

فيها لحقيقة الجنس. يعني الحقيقة الجنسية للنفس تقابل بالحقيقة الجنسية للنفس. والحر الحر يعني حقيقة الحر تقابل بحقيقة الحر عند القصاص. الجنس يقابل بالجنس. واذا كنت اعتبرت ان المراد جنس وجنس فهما شيء واحد ان الجنس الحر هو نفس الجنس الحر. جنس النفس هو نفس النفس. لكن هل هذا فعلا هو المراد من الآية - 01:06:50

ولا هنا السيوطي بدأ يعني يتکلف قليلا من اجل اسقاط القاعدة على كل الايات هذه تحتاج الى نظر. ساتكلم انا اعلق في النهاية ان شاء الله طيب هيكل السيوطي اجاب عن الايات الثلاث ثم قال بخلاف اية العسر فان الـ في قوله ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا - 01:07:20

قال فان الفيهم للعهد باختصار الفيهم للعهد وليس لحقيقة الجنس. ليش هو السيوطي بده يطلع من الاشكال ممكن واحد يقول له طيب خلص اذا اعتبر العسر والعسر ماذا؟ جنس العسر وجنس العسر. قال لا للعهد كما قال وحين - 01:07:40

قال بخلاف اية العسر فان فيها اما لمعهود دهني وهو ما حصل له صلى الله عليه وسلم وال المسلمين من الشدة من الكفار او للستغراف.

الاستغراف الافراد كما يفيد الحديث اللي هو لن يغلب عسر يسررين. طيب - 01:08:00

لا انا ما بحبنيش ادخل في اية العسر واليسر. نعم! ولو كانت على الجنس برضه بتزبطة انه هو العسر مقابل العسر. لكن هو بقول لك انه قال فيها للعهد. بسم الله - 01:08:20

خلينا نمشي الان قال وكذا اية الظن اللي هو اعتراض السبكي بقوله وما يتبع اكترهم الا ظنا اما الظن نكرة ومعرفة على قاعدتنا اه موافقة عند السبكي بقول لك في مغایرة في الآية - 01:08:30

فماذا يقول السيوطي في الاجابة؟ قال وكذا اية الظن. لا نسلم فيها. ان الظن الثاني مخالف او غير الظن الاول. بل هو وعين الاول قطعا. اذ ليس كل الظن مذموما. كيف يكون يعني كل الظن مذموما واحكام الشريعة - 01:08:50

مبني على الظن. فالسيوطى يقول اذا في اية وما يتبع اكترهم الا ظنا. ان الظن السيوطي يقول كلامك غلط الظن الثاني من الذي قال انه غير الظن الاول؟ بل هو نفسه لأن الظن لو كان الظن الثاني عكس غير الظن الاول - 01:09:10

هذا مبني عند السبكي على ان الظن الثاني على ماذ؟ على عمومه. ان الظن لا يعني من الحق شيئا. وبالتالي لو ابقيت الآية على عموم زي ما انت فاهمها يا سبكي معناتها كل ظن غير مقبول ومذموم. فالسيوطى بقول له غلط. مين قال لك ان كل ظنوب - 01:09:30

كيف وجل احكام الشريعة الفقهية مبنية عند فقهائنا على غلبة الظن؟ فتفسيرك للظن الثاني انه على العموم ليس ب صحيح بل الظن المذموم في قوله ان الظن لا يعني هذه العهدية. والمراد ان ظنكم يعني ان نظن الا ظنا فقال الله - 01:09:50

ان هذا الظن ظنكم لا يعني من الحق شيئا. فالظن الثاني هو نفس الظن الاول. طيب. قال وكذا اية الصلح لا مانع من ان يكون المراد في قوله ان يصلح بينهما صلحا. والصلح ان يكون الصلح الثاني المذكور آآ والممدوح بأنه خير هو نفسه - 01:10:10

الصلح الاول وليس عموم الصلح بافراده. انت بتلاحظوا هنا الخلاف يعني هيكل نتبه منكم للنقاش اللي داير بين السيوطي والسبكي. هو الخلاف وبين ضبط اللي هو ايش؟ في تحديد نوع هو كل الخلاف بين السيوطي والسبكي في تحديد نوع هل - 01:10:30

الافراد واللي قال عهدية. فالسبكي في ايتين ان الظن لا يعني والصلح خير. حمل ال على انها لعموم الافراد السبكي السيوطي بقول له لأ قال هنا عهدية. ان الظن هذه عهدية على الظن الاول. وان يصلح بينهما صلحا والصلح خير. الصلح - 01:10:50

وهذه العهدية زيها زي ارسلنا الى فرعون روسولا فاعصى فرعون الرسول. يقول السيوط هذه زيها. فالخلاف حقيقة هو دائرة بين العلماء في تحديد انواع ال لما اختلفوا في تحديد انواع الف الآيات اختلفوا هل القاعدة المذكورة صحيحة ولا لا؟ انا بس بدبي اعطيك

النهاية - 01:11:10

والخلاصة. الاختلاف في تحديد انواع هل هي للستغراف؟ هل هي لحقيقة الجنس؟ هل هي للعهد؟ هو الذي ائمر عندهم خلاف. هل القاعدة مطردة ولا ليست مضطربة. تمام؟ الان انا ساعطيكم في النهاية السبكي وضع قاعدة اخرى يعني هو رأها اكتر اضطرابا. لكن

خليني اكمل الكلام - 01:11:30

قال اه وان كل صلح اه وموصلناه. وكذلك علمائنا من ان يكون المراد منها الصلح المذكور وهو الذي بين الزوجين واستحباب الصلح في سائر الامور لا يكون مأخوذا من الآية بل مأخذ من السنة او يكون مأخذ من هذه الآية بطريق القياس بناء على انه لا عموم وان للعهد. بل لا يجوز القول - 01:11:50

بعموم الآية وان كل صلح خير. لانه نفس الشيء هناك شكل من اشكال الصلح ليس خيرا. بل هناك صلح حراما وحل حراما فيكون ممنوعا. طيب ثم انتقل الى اية القتال وهي يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير. قال وكذا اية القتال ليس القتال الثاني - 01:12:10

اللي هو المجاب به هو عين القتال الاول المسؤول عنه بلا شك. لان المراد بالاول اي بالقتال الاول يسألونك عن الشهر الحرام قتال هو المراد القتال اه الذي وقع في سرية ابن الحضرمي. سرية عبدالله بن جحش. سنة اثنتين من الهجرة. لانه في سريته سبب -

01:12:30

نزل الایة. واما المراد بالقتال المجاب به. قل قتال فيه كبير. جنس القتال وعموم افراد القتال. لا ذاك القتال الاول بعينه. تم ختم السيوطي فماذا قال؟ قال فتأمل هذا وخرج عليه ما اشكال عليك. يعني انت باختصار على كلام السيوطي اي مثال يخرج عن القاعدة - 01:12:50

بدنا نزبطة عالقاعة كيف؟ يا بتخلی للعهدية يا بتخلی للجنسية. وبزبط معك. يعني هيک طريقة السيوطي. انه موضوع ما هو طبعا هو السيوطي عالم ولا يقصد عفوا ان يكون بالمزاج والاهواء. انا اجله عن ذلك لكن يقصد ان الامثلة تحتمل. فاذا كانت الامثلة تحتمل خلص خلينا - 01:13:10

ثابتين هاي القاعدة. حقيقة لا انا بدی اقول شغلة للي السيوطي وللسبكي. اه انه هو الحقيقة ما في داعي ما في داعي. يعني خلاصة الامر عندي ان توضع قاعدة في الباب وانما يدرس كل مثال بمثاله. وكل مثال هو الذي يعني ما في داعي ان نقول نكرة تغایر - 01:13:30

اه نكرة معرفة توافق. معرفة معرفة توافق. يعني هاي القطعية والعمومية هي اللي عملت لكم اشكال. يعني حتى سريعا انا بدی اقول لك السبكي شو اقترح؟ ترى السبكي اقترح اخر ماذ يقول السبكي؟ السبكي يقول يا رب ان شاء الله اجدها سريعا عشان ما اضيعش - 01:13:50

السبكي انا ما بدی اياك تفهم ماذ يقول بالتفصيل لكن هو وضع قاعدة اخرى. يقول السبكي والتحقيق وان يقال اذا كان الاسم عاما في الموضعين ها اعتمد على العموم والخصوص. هيک مش على التعريف والتنكير. السبكي اعتمد على العموم والخصوص في قاعدته - 01:14:10

انا بدی اقرأها سريعا. هذه قاعدة السبكي. والتحقيق ان يقال اذا كان الاسم عاما في الموضعين. فالثاني هو الاول. لأن من ضرورة العموم الا يكون الثاني غير الاول. وهذا يشمل اذا كان معرفتين عامتين او نكرتين عامتين لوقوعهما في معرض النفي. واذا كان - 01:14:30

ثاني فقط عاما فالاول والاول ليس عاما يعني فالاول داخل فيه ضرورة استغراق العام اللي هو الثاني لذلك الفرد وآمثله اذا كانا عامين لكن كان الاول نكرة والثاني معرفة او العكس. كان الاول معرفة - 01:14:50

والثاني نكرة وان كانوا لا نخلص من العموم. قال واما ان كان خاصين الاول خاص والثاني خاص كالمعارف بالعهدية بذلك بحسب القرينة الصارفة للمعهود. فان صرفتها يعني الى معهود معين اعتبرا نفس الشيء. اي توافقا انصرف - 01:15:10

وانصرفت الاول ولم تصرف الثاني فالثاني يلحق بالاول فالثاني مثله. وان كانا خاصين معرفين باهل الجنسية هو الثاني بان الجنس لا يقبل التعدد. وان كان الثاني خاصا والاول عاما فالثاني داخل في الاول. طبعا انا ما بدی اياك تقرأ هذا الكلام - 01:15:30

وتفهم التحرير انه يعني ستدخل في جدليات كثيرة وهذه قواعد عصم يعني انت كسبكي من اين اخذتها؟ مش من استقراء؟ شو ما حجم استقراءات السبكي؟ يعني ماذ سيصل؟ استقراء ناقص. مهما كان استقرأ من كلام العرب هو في النهاية استقراء ناقص. فمثل هذه القواعد - 01:15:50

حقيقة ربما مثلا القاعدة اللي وضعها السيوطي او اللي وضعها السبكي قاعدة صلحت معه يعني في اغلب الامثلة التي اتي بها لكن لا يعني انها ستصلاح معك دائما. قد تخرج بعض الامثلة عن قاعدتك. لذلك الاوفق والاصلاح نعم قد نقول انه القاعدة اللي ذكرها السيوطي - 01:16:10

يعني قاعدة كثيرة التطابق. صح. يعني اغلبية. نقول هذه القاعدة اغلبية. ثم من القواعد المشتهرة اذا انت نكرة مغيرة تغایرة ممكن ان اقول كلام السيوطي اغليبي يصلح مثلا في ثمانين بالمئة من الامثلة لكن في عشرين بالمية من الامثلة لا تصلح على قاعدة السيوطي وتحتاج - 01:16:30

الى دراسة خاصة بها. فباختصار لا ينبغي ان تعتبر هذه القواعد قواعد كلية. اخوانی حتى القواعد الفقهية هي اغلبية ظنية. فما بالك بهذه باختصار انه يجي السبكي ينقض هذه القاعدة بامثلة انا ماذ اقول للسبكي؟ ترى ما في داعي تنقضها لانه انا عارف انك ستجد

بعض الامثلة لا تنطبق - 01:16:50

القاعدة شيء طبيعي. حتى في القواعد الفقهية القواعد الفقهية احبابي اغلبية. نادر نادر جدا جدا ان تكون هناك قاعدة كلية تنطبق على جميع جزئياتها. فاعتراض السبكي ببعض الامثلة هو لا يلغى القاعدة وانما يعلمنا بان القاعدة مازا - 01:17:10
اغلبية هذا بناء طبعا على نقض السلكي صحيح. وان تلاحظوا الايات فيها تجاذب. لا في ايات يعني في ردود للسيوطى اقوى من كلام السبكي. ولا وفي ايات فهمها السبكي اقوى من فهم السيوطى. فانا بدي اعطيك الخلاصة النهائية انه ما في داعي ان تقع في هذه الجدلية وتلزم نفسك انه لازم اطلع بقاعدة مضطربة - 01:17:30

ما اظن لن تخرج بقاعدة مطردة وان السياق سيحكم خصوصا انه في عندك هالجنسية ولا العهدية ولا العموم يعني ستقع في جداليات نظرات وتختلف الاراء اجعل القاعدة هذه قاعدة كثيرة التطابق معك لكن اعلم انها ستتخرم في بعض - 01:17:50
الامثلة وانخرامها لا يليغها. لكنك تقتبئ انها اغلبية وليس كلية. واضح؟ طيب. الزيادات. نعم؟ للزيادة نعم. كيف نقول هذه القوات يا رب والله انا الذي اذكر انها من الزيادات انت هنا وقفتنى - 01:18:10

يا رب ما في احد معك تلخيص؟ هو اانا اظن قال هكذا لكن الاخ شكتني انا صفتحة متى؟ الابيات من زوائدى نبهت فيها الاغانى والمخلص يعني ريحنى انا حسيت لاني انا الذي اعرفه اانا - 01:18:40
في الترخيص اول شرح مازا قال؟ انت قصدك ليش ما قال قلته يعني قصدك؟ هو بقول لك انه هذى قاعدة مشتهرة بين البلاغيين بس هو لا يلزم هذا ان يكون هذا الكلام عقود من القزوينية. بعد العموم قال وهذا وما بعده من زيادات. لا هو سقاقة البداية هي الابيات من زوائده. انت ايش مشكلتك؟ انه يشقى القواعد المشتهرة - 01:19:00

هل قوله انها من القواعد المشتهرة يلزم ان يكون اخذها من القزوينيين؟ لا. لا لوليست قزوينية. هو يريد ان يقول ان هذه قاعدة مجتهدة ذكرها من سبقي ليس من سبقة يعني القزويني لا يذكر من سبقي اي من اهل العلم من تكلم في هذه المسائل لكنها ليست موجودة عند - 01:19:20

في تلخيصه. طيب. يا رب اه اذا هكذا نكون انتهينا من موضوع التنكير عندكم احيانا نبدأ في التوابع ولا نوقف؟ ايه؟ في تنبئه بالاسئلة. وين في تنبئه؟ هذا التنبئه السبكي هو فقط تحرير لمحل - 01:19:40
ان قال ابن السبكي المراد بذكر الاسم مرتين ان يكون مذكورة يعني مرتين اما في كلام واحد يعني في جملة واحدة او في كلام بينهما تواصل. يعني هذا تحرير لمحل القاعدة. لذلك انا ايش قلت لك مع القاعدة؟ اذا تكرر الاسم مرتين في جملة واحدة او في - 01:20:00
جملتين ايش؟ مرتبطتين. مش في جملتين كل واحدة في جهة. اذا كانت كل واحدة في جهة الجملة الثانية ما لهاش علاقة بالجملة الاولى وليس محل للاقاعدة لذلك ابن السبكي حرر محل هذه القاعدة اصلا سواء على كلام السيوط ولا على كلامه هو. يقول محل القاعدة اذا تكرر الاسم مرتين في - 01:20:20

كلاما واحدا لجملة واحدة او كلامين بينهما ارتباط تواصل بان يكون احدهما معطوفا عن الاخر او له به تعلق ظاهر الارتباط مش دائم يكون بالعطف. لا العطف هو شكل الارتباط. لكن قال اما ان يكون معطوفا او له به تعلق ظاهر وتناسب واضح - 01:20:40
ان الثاني مرتبط بالاول ولو لم يكن معطوفا عليه. طيب. طبعا هنا السبكي السيوطى استغل هاي الفكرة. فقال وعلى هذا اي على كلامك يا سبكي لا ترد الاية التي ايضا اورتها علينا في طبعا السبكي اورد كل هذه الايات وناقشها في عروس الافراح. في قوله تعالى وكذلك انزلنا اليك - 01:21:00

الكتاب فالذين اتیناهم الكتاب يؤمنون به. لأن كلمة الكتاب كم مرة تكررت؟ مرتين. طب في الاول ما عرف ولا نكرة وفي الثانية طب على قاعدة السيوطى راح تكون شو؟ توافق. توافق. ان الكتاب الثاني هو الكتاب الاول صح انه معرفة - 01:21:20
معرفة. طب وكذلك انزلنا اليك الكتاب فالذين اتیناهم الكتاب يؤمنون به. السبكي قال له مستحيل اكون الكتاب الثاني هو الاول لانه الكتاب الاول هو القرآن. والكتاب الثاني هو التوراة. لأن الذين اتیناهم الكتاب اللي هم اليهود والنصارى. او التوراة والانجيل - 01:21:40

فيسبكي يقول هذه الاية يا سيوطي تنقض عليك قاعدتك. لانه كلمة الكتاب الكتاب معرفة معرفة. انت يا سيوطي بتنقول توافق. ها في الاية مستحيل يكون توافق. لانه الكتاب الاول هو القرآن والكتاب الثاني هو التوراة والإنجيل. فماذا قال السيوطي؟ السيوطي قال له هذه الاية لا تدرج اصلا تحت النقاش والقاعدة. ليه؟ لأن - 01:22:00

الجملة لا هو يرى ان الجملة الثانية منفصلة تماما عن الجملة الاولى فلا ارتباط بين الجملتين يعني وكذلك انزلنا اليك الكتاب انتهى ثم قال الان سياق اخر فالذين اتیناهم الكتاب يؤمنون به. السيوطي يقول لك هذا سياق اخر ليس مرتبطة بالسياق الاول - 01:22:20 وحتى انت تنقض قاعدتي بهذا المثال ايش قال؟ قال لأن الكتاب الثاني قال قلت وعلى هذا لا ترد الاية التي اوردها السبكي وهي ذكر الاية لأن الكتاب الثاني طبعا السبكي لماذا نقض؟ لأن الكتاب الثاني غير الاول وبالتالي قاعدتك يا سيوطي غلط. قال لما يظهر؟ هل هنا بدأ جواب السيوطي؟ قال لما يظهر؟ من ان - 01:22:40

اللي هو الكتاب الثاني او الجملة الثانية خلينا نقول عموما مستقل بالنسبة لل الاول ليس مرتبطة به. وقد يقال ان اللام في الاول ها هذا احتمال اخر للعهد وهو القرآن واللام في الثاني للجنس فيكون في حكم - 01:23:00 النكرة معنى. يعني شف طبعا هنا بدأنا نتكلف. يعني شو بيقول لك السيوطي؟ يقول يعني هذا شف الاحتمال الثاني انا بس بدي افهمك ايه خلص بش رح اطول عليكم اليوم بروح اوفه هون - 01:23:20

بس رکز لي في هاي الفكرة حتى تفهم كيف احيانا بعض العلما بحاول انه يعمل مخارج عديدة مشان ينصر فكرته. شو بقول شوف التفكير الثاني. وقد يقال ان اللام الاول للعهد وكذلك انزلنا اليك الكتاب. يعني الكتاب المعهود في ذهنك. وهو القرآن. واللام الثانية - 01:23:30

الجنس ماذا يقصد بالجنس؟ فالذين اتیناهم الكتاب. يقول اللام لحقيقة الجنس. طبعا حقيقة الجنس في فرد غير معين من افراده زي ادخل السوق وادخل المسجد. ممتاز؟ طب احنا مر معنا سابقا انه قال اذا كانت لحقيقة الجنس في فرد غير معين - 01:23:50 ان تكون في حكم شو؟ النكرات. طب شينا على هذا الكلام انه بقول لك فالثاني نكرة اذا. او في حكمه ها في حكم النكرة فصار عندي الكتاب الاول معرفة والكتاب الثاني في حكم النكرة والقاعدة تتقول اذا كان الاول معرفة والثاني - 01:24:10 نكرة مش ذكرنا اية سخنة فيها خلاف. البعض قال توافق. البعض قال تغاير. السيوطي على التغاير. فقال لك الاولى اذا ما دامت الاولى معرفة والثانية في حكم النكرة اذا هذه ماشية على قاعدتنا ليه؟ لأن القاعدة تتقول اذا الاول معرفة والثاني نكرة تغاير - 01:24:30 طبعا هي فيها خلاف نختار التغاير فيها ممتاز فلا تزييط معنا. وبالتالي طبعا انت هونا بده تدخل في مناقشات كثيرة وانه حقيقة اظن هذا لا يصلح يعني فالذين اتیناهم الكتاب يعني ان المراد بها الجنس زائد فرد غير معين. انا شايفه بعيد عن تفسير الاية فالذين اتیناهم - 01:24:50

الكتاب هذا في القرآن الكريم يعني ما الذين اتیناهم الكتاب هذه الايات لما تذكر في القرآن مراد كتاب معروف التوراة والإنجيل يعني صعب تتقول اراد كتابا حقيقة الجنس زائد فرض غير معين. زي ادخل السوق. يعني بعيد هذا الكلام. يعني لسا لو بقي على الاول يعني اصوب. تعليله الاول الطف - 01:25:10

اما في قوله فالذين اتیناهم الكتاب يؤمنون به. كلمة الكتاب وردت في سياق صلة الموصول فالذين اتیناهم الكتاب. اتیناهم الكتاب Heidi جملة صلة موصول صح؟ فلا ارتباط لها بالجملة السابقة - 01:25:30

ذلك انزلنا اليك الكتاب هذا كلام صحيح. يعني انا اتفق مع السيوطي انه جملة اتیناه من كتاب هي في سياق صلة اسم موصول. وبالتالي هي ارتباط لها بالجملة السابقة وكذلك انزلنا اليك الكتاب فلا ينقض السبكي بهذه الاية. هذا كلام صحيح. اما - 01:25:50 القضية الثانية من اللام في الاول للعهد والثانية لحقيقة الجنس في فرد غير معين في حقوق النكرة. هذا يعني ابعد فيه النجعة والله تعالى اجل واعلم. هيكل بنكون انتهينا موضوع - 01:26:10

التعریف والتمکین ان شاء الله في المحاضرة القادمة نشرها في موضوع توابع المسند اليه. بس بدننا نشد حالنا يا مشايخ لانه يعني بطلينا احنا في اخر ايام يعني اليوم کم بيت شرحنا؟ هو بده يشد حيله مين والله ما اعرف وين بده يشد حيلي يعني انت شادين

حيلكم بس المشكلة فيي. طيب - 01:26:20

الله يعطينا الصحة والعافية. كم بيت تقرأه من اليوم؟ تسعة. يعني انا بفضل حتى يعني نستطيع ان نجزها خلال سنة هذه المنظومة
ان شاء الله يكون شرحنا عشرين بيت الى - 01:26:40

بيت في اليوم حتى نستطيع نجزه. واحنا ما شاء الله بنحكي عن ساعتين يعني بنحكي من الخمسة للسبعة. لكن الفائدة اهم. ويعني
وقليل دائم ومفيد ومنضبط خير من كثير يجهل فيه الانسان. ربع ساعة اه شيخ الجماعة هنولا - 01:26:50
علي رضي الله عنكم صلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً - 01:27:10